وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية



تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد
الترميز الدولي
issn2075-8626



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية

مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية . فصلية . محكمة

تصدرها

كلية العلوم الإسلامية

جامعة بغداد

العـــــــدد

﴿٤٥﴾

﴿ الجـــزء الاول ﴾

٢٠جمادي الآخر ١٤٣٧هـ / ٣٠ اذار ٢٠١٦م

ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

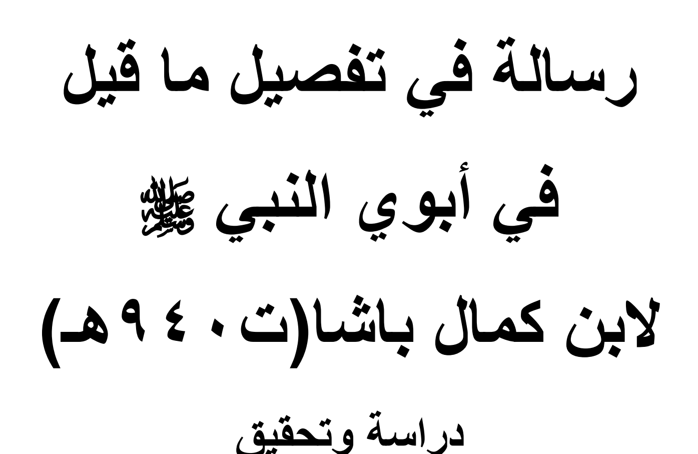
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

﴿ فهرس الموضوعات ﴾

(الجـــزء الاول)

﴿ فهرس الموضوعات ﴾

(الجـــزء الاول)



رسالة في تفصيل ما قيل
في أبوي النبي ﷺ
لابن كمال باشا(ت٩٤٠هـ)

دراسة وتحقيق

Message in detail what was said in the Prophet's (peace be upon him) parents

بحث مقدم من قبل الدكتور

أحمد كامل سرحان

التدريسي في كلية الامام الاعظم الجامعة

By: Ibn Kemal Pasha

A study and investigation

رسالة في تفصيل ما قيل في أبوي النبي ﷺ

لابن كمال باشا(ت٩٤٠هـ) دراسة وتحقيق

ملخص البحث



بعد حمد الله وتوفيقه على تحقيق هذه المخطوطة وهي (رسالة في تفصيل ما قيل في ابوي النبي ﷺ لابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) دراسة وتحقيق فسأستعرض لبعض النتائج التي توصلت لها في تحقيق هذه المخطوطة :

١ـ ان الاحاديث التي وردت في هذه المخطوطة اغلبها موضوعة او ضعيفة .

٢ـ لا يحق لنا ان نتكلم عن امور سكت عنها الشرع لقوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ المائدة: ١٠١ .

٣ـ فيه اذى لرسولنا الكريم ﷺ لقوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴾ الأحزاب: ٥٧ .

٤ـ لان ابوي النبي ﷺ من اهل الفترة فأمرهم الى الله لقوله تعالى ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴾ الإسراء: ١٥ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المقدِّمــــــة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد:

فإنَّ من أفضل العلوم علم العقيدة؛ لكونهِ يتعلق بذات الله تعالى ورسله الكرام، ، فلذا قالوا أوَّل واجبٍ على المكلفِ معرفةُ اللهِ تعالى، وركَّزواَ على الجانب العقدي؛ لأنَّهُ الحصن الحصين للأمة، ثم ما يتعلق بأنبيائه عليهم الصلاة والسلام من واجب الاتباع في كل ما يبلغونه عن ربنا جل وعز ، لان الله تعالى قرن طاعته بطاعتهم ثم ما يخصهم عليهم الصلاة والسلام من صفات الكمال لذا فالعلماء أتحفوا المكتبات الإسلامية في مصنفاتهم العظيمة الخاصة بتلك المواضيع ، وخلفوا ثروةً هائلةً في المكتبات الإسلامية، ومن هذه الكتب من لقيت اعتناء العلماء وطلبة العلم كتب الامام كمال ابن باشا واني قد وجدت بعضا من رسائله لم تحقق فمن هذه الرسائل (رسالة في تفصيل ما قيل في ابوي النبي ﷺ) فلذا رأيت من الواجب علي أن أكشفَ عن هذا الكنز ستار الزمان، ليعم النفع به، ولأبين مدى اختلاف العلماء في مصير ابوي النبي ﷺ الأخروي وقد حصلت على نُسختين خطية لهذه المخطوطة فقمت بدراسة وتحقيق هذه الرسالة المباركة خدمة لدين الله تعالى فكان عنوانها: (رسالة في تفصيل ما قيل في ابوي النبي ﷺ دراسة وتحقيق)، وقد جاءت في مقدمة ومبحثين :

أما المبحث الأول: خصصته للتعريف بالمؤلف، وسيرته الذاتية والعلمية ، وقد كتبتها مختصرةً، وذلك لوجود دراسة وافية عن سيرته من جهد الباحث عبدالكريم محمد شهاب عن رسالته الموسومة (مهمات المفتي للإمام ابن كمال باشا ٩٤٠هـ) رسالة ماجستير ، بإشراف الدكتور جابر محمد جابر ، الجامعة العراقية ، ٢٠١٣م ، فمن اراد التوسع في هذا الموضوع بإمكانه مراجعة الرسالة وللأمانة استفدت منها في بحثي هذا .

وتضمن هذا المبحث تسعة مطالب:

المطلب الأول: اسم المؤلف وشهرته ولقبه وذريته ووفاته .

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الثالث: اتجاهه العقدي والفقهي.

المطلب الرابع: مكانته العلمية .

المطلب الخامس: اخلاقه وصفاته .

المطلب السادس: شيوخه.

المطلب السابع: تلاميذه .

المطلب الثامن : منهجي في التحقيق.

المطلب التاسع : نسخ المخطوط .

أما المبحث الثاني: تناولت فيه النص المحقق ، ثم ثبت المصادر والمراجع

الباحث

المبحث الاول : حياة ابن كمال باشا وفيه مطالب [١]

المطلب الأول

اسمه وشهرته ولقبه وذريته ووفاته

اولا : اسمه: هو أحمد بن سليمان بن كمال باشا(٢)، ويعد ابن كمال باشا تركي الأصل مستعربا(٣).

ثانيا : شهرته ولقبه: اشتهر بابن كمال باشا نسبة إلى جده، أو ابن الكمال الوزير(٤).

ثالثا : لقبه: فكان يلقب بشمس الدين(٥)، كما عُرف واشتهر في زمانه بمفتي الثقلين؛ لوسع اطلاعه، وعمق إحاطته بالمسائل الشرعية(٦).

رابعا : مولده: ولد ابن كمال باشا في سنة (٨٧٣هـ)، بمدينة طَوْقات(٧) من نواحي سيواس(٨) ونشأ في مدينة أدرنة(٩).

خامسا : ذريته: لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن كمال باشا أنه قد تزوج، غير أن بعض النصوص المذكورة تدل على أنه رزق بذرية: حيث قال في "رسالة في تحقيق المعجزة": ((تمت الرسالة المعمولة في تحقيق المعجزة بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف الفقير إلى الله تعالى، وتراب أقدام الصالحين، الراجي عفوه وغفرانه صالح محمد بن أحمد بن سليمان بن كمال القسطنطيني ، عفى الله تعالى عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين عامة))(١٠).فيفهم منه أنه تزوج، ورزق بولد اسمه صالح محمد، وله حظ من العلم، ومشتغل به. وذكر في مؤلفات أخرى ما يشير إلى أنه رزق بعدد من الأولاد(١١).

سادسا : وفاته: اغلب المصادر متفقة على أنها كانت سنة ٩٤٠هـ، وهو مفتي في الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ودفن فيها(١٢) .

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم

نشأ ابن كمال باشا في صباه في حِجر العز والدلال، وفي بيئة مليئة بأسباب اللهو والترف، فقد كان جده من أمراء الدولة العثمانية، فضلاً عن أن نشأته

كانت في مدينة القسطنطينية وهي عاصمة الدولة العثمانية آنذاك(١٣) وإن من ينشأ في مثل هذه البيئة يختار من الحياة جانبها الأسهل ، ويؤثر حياة الراحة على مشاقها، إلا أن ابن كمال باشا آثر طريق العلم بما فيه من مشاق، واختار من الحياة جانبها الصعب؛ لينال رضى الله سبحانه وتعالى، وليحقق ما حقق من شهرة علمية واسعة، وآثر الاشتغال بالعلم، فتفرغ لتحصيله بهمة لا تفتر وعزيمة لا تضعف(١٤) واستمر ابن كمال باشا يتنقل من مدرسة إلى أخرى، ومن عالِمٍ إلى آخر صارفا وقته وجهده في سبيل العلم ، ولم تشغله كثرة أعماله وتوليه التدريس والقضاء عن التأليف، بل جعل جزءً من وقته للتأليف والتصنيف، فكتب جميع ما لاح بباله، فصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة(١٥) وهكذا كانت نشأة ابن كمال باشا مباركة، بدأها أميرا منعما، ثم طالبا للعلم، ثم مدرسا وقاضيا، وختمت بوفاته في القسطنطينية وهو مفت بها .

المطلب الثالث:اتجاهه العقدي

لم تذكر المصادر شيئا عن عقيدة ابن كمال باشا، لكن من خلال تتبع تفسيره للآيات التي تتعلق بالعقائد يظهر لنا أنه على عقيدة أهل السنة والجماعة، فهو دائما يوافق رأيهم وينتصر لمذهبهم، ويرد على من خالفهم والدليل على ذلك تفسيره للآيات

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[١٦] قال ابن كمال باشا: ((والرزق اسم لكل ما ينتفع به الحيوان، وأصله الحظ والنصيب من أي نوع كان، ثم شاع إطلاقه على ما أعطى الله تعالى عبده، ومكنه من التصرف به حلالاً كان أو حراماً لقوله ﷺ : ((لقد رزقك الله طيبا حلالا، فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله عز وجل لك من حلاله))[١٧] ثم يقول: وهو الرزق محمول هاهنا على المباح دون المحظور، بقرينة إضافته إلى الله تعالى.

فإن ما يضاف إليه تعالى بخصوصه مفصلا حقه أن يكون خالياً عن الكراهة فضلاً عن الحرمة، وإن كان قد تضاف إليه الأفعال كلها على سبيل العموم والإجمال. وهو بهذا يوافق رأي أهل السنة والجماعة، ويخالف ما عليه المعتزلة[١٨]، من أن الله تعالى لا يرزق إلا حلالاً، وأما الحرام فالعبد يرزقه بنفسه))[١٩].

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[٢٠] قال ابن كمال في تفسير هذه الآية: ((واعلن أنهم بعدما اتفقوا على أن دلالة الألفاظ وضعية، اختلفوا في تعيين الواضع، فذهب

قوم إلى أنه الله تعالى، وسُميَ هذا المذهب: مذهب التوقيف، وذهب قوم إلى أن الواضع هو الناس، وسُميَ هذا المذهب: مذهب الاصطلاح ، وذهب بعضهم إلى التوزيع: أي بعضه توقيفي وبعضه اصطلاحي، وذهب بعضهم إلى التوقف))[٢١].

وكثيراً ما يتصدى ابن كمال باشا للرد على من خالف أهل السنة والجماعة، كما في تفسير قَالَ تَعَالَى:﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾[٢٢] فهو يرد على الحَشْوِيَّة[٢٣] الذين ينفون عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ويستدلون بوقوع الخطأ من سيدنا آدم ﷺ، قائلاً: ((ولا مستمسك للحشوية في هذه القصة على عدم عصمة الأنبياء – عليهم السلام –؛ لأن مبناه على أن يكون آدم ﷺ حينئذٍ نبياً، وأن يكون النهي تكليفاً، وأن لا تكون التوبة إلا عن معصية، وواحد منها غير مسلم))[٢٤].

يضاف إلى ما سبق : أن ابن كمال باشا عاش في ظل الدولة العثمانية، وتحت كنف سلاطينها، وقد كانت عقيدتهم عقيدة أهل السنة والجماعة، فلو كان ابن كمال باشا على غير هذه العقيدة لما كانت له هذه المكانة وهذا التقدير والاحترام من سلاطين بني عثمان، لا سيما أنهم كانوا حريصين على دينهم وعقيدتهم، يلمس ذلك فيهم من خلال الاطلاع على سيرتهم وتاريخهم.

المطلب الرابع :مكانته العلمية.

حقق ابن كمال باشا شهرة علمية واسعة ومنزلة علمية عالية، ففاق أقرانه وأصبح في مقدمة علماء عصره: وهو لذلك أهل وبه جدير، كيف لا وقد جعل جل همه في تحصيل العلوم، وصرف معظم وقته وجهده في تلقي العلم والتعليم، شهد له بذلك كل من ترجم له، فوصفوه بأوصاف تليق بمنزلته ومكانته بين العلماء.

ذهب بعضهم كتقي الدين التميمي إلى جعل ابن كمال باشا نظيراً للسيوطي[٢٥] فقال: ((وكان، في كثرة التأليف، وسرعة التصنيف، ووسع الاطلاع، والإحاطة بكثير من العلوم، في الديار الرومية، نظيراً للحافظ جلال الدين السيوطي في الديار المصرية، وعندي أن ابن كمال باشا أدق نظراً من السيوطي، وأحسن فهما، وأكثر تصرفا؛ على أنهما كانا جمال ذلك العصر، وفخر ذلك الدهر، ولم يخلف أحدٌ منهما بعده مثله. رحمهما الله تعالى))[٢٦].

وإن من يُقارن بالحافظ جلال الدين السيوطي ويُجعل نظيراً له لا بد أن يكون صاحب منزلة عالية في فهم علوم الشريعة ومكانة مرموقة بين العلماء، ذلك أن السيوطي له منزلته وشهرته التي لا تخفى على أحد.

وعلق صاحب الفوائد البهية على قول صاحب الطبقات السنية فقال: ((هو أي ابن كمال باشا كان مساوياً للسيوطي في سعة الاطلاع في الأدب والأصول، لكن لا يساويه في فنون الحديث، فالسيوطي أوسع نظراً وأدق فكراً في هذه الفنون منه بل من جميع معاصريه، وأظن أنه لم يوجد مثله بعده.

وأما ابن كمال باشا فبضاعته في الحديث مزجاة(٢٧) كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما، فشتان ما بينهما كتفاوت السماء والأرض وما بينهما))(٢٨).

ومما يؤكد إحاطة ابن كمال باشا بعلوم الحديث أن له مصنفات في هذه العلوم كما أنه تولى التدريس بمدرسة دار الحديث بأدرنة ، فلو لم يكن أهلاً لتعليم الحديث لما أسندت إليه هذه المهمة.

ويشهد له بهذه المنزلة العالية إجلال علماء القاهرة له واعترافهم بفضله عندما دخلها بصحبة السلطان سليم خان، حيث شهد له علماؤها بالفضائل الجمة والإتقان في سائر العلوم(٢٩).

المطلب الخامس :أخلاقه وصفاته

امتاز ابن كمال باشا بأخلاق حميدة حسنة، وأدب تام، وعقل وافر، فهو ينتسب إلى أسرة عالية القدر، ذات مكانة سامية فضلا عن الأدب الذي اكتسبه من العلم، وكان فصيح اللسان(٣٠).

وفي وصف أخلاقه قال صاحب الشقائق النعمانية: ((وكان صاحب أخلاق حميدة حسنة وأدب تام وعقل وافر وتقرير حسن ملخص))(٣١).

كما وصفه صاحب الفتح المبين أخلاقه قائلا: ((وقد كان ذا خلق حميد، وأدب تام، وعقل راجح، وتقرير حسن، رفع شأن العلم وأعلى ذكره وتسامى بمكانة أهله ورفع منزلتهم))(٣٢).

المطلب السادس: شيوخه

عند الحديث عن نشأة ابن كمال، ذكرنا أنه نشأ في بيئة علمية خصبة وتتلمذ على مشاهير علماء عصره فأخذ عنهم الكثير من المعارف وأفادوه مع ذلك أدبا وأخلاقا عالية وأهم شيوخه هم: المولى سنان باشا، والمولى لطفي، والمولى خطيب زاده، (٣٣).

وسأذكر نبذة عن حياة كل واحد منهم:

١- المولى سنان باشا: هو سنان الدين يوسف بن المولى خضر بك بن جلال الدين، مات والده وهو في جوار العشرين من سنه، فأعطاه السلطان محمد خان مدرسة بأدرنة، ثم أعطاه مدرسة دار الحديث بأدرنة، ثم جعله

السلطان محمد خان معلما لنفسه ومال إلى صحبته وكان لا يفارقه، استوزره السلطان سنة ٨٧٥هـ ثم غضب عليه وعزله وحبسه، واحتج العلماء، وهددوا بإحراق كتبهم فأطلقه، توفي سنة ٨٩١هـ[٣٤].

٢- المولى لطفي (ت ٩٠٠هـ): هو لطف الله بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي، قرأ العلوم على المولى سنان باشا وغيره وتولى التدريس في عدة مدارس مثل مدرسة مراد خان[٣٥] بمدينة بَرُوسَه، ومدرسة دار الحديث بأدرنه، ومدرسة المرادية بمدينة بَرُوسَه، كان فاضلاً عالماً لا يبارى، من مصنفاته: "تعليقة على مقدمات التوضيح في الأصول" و"المطالب الإلهية في شرح رسالة العلوم" و"رسالة في تحقيق الأيمان"[٣٦].

٣- خطيب زاده (ت ٩٠١هـ): هو المولى محيي الدين محمد بن إبراهيم الرومي الحنفي الشهير بابن الخطيب، قرأ على والده العلوم، ثم صار مدرساً في مدارس عديدة، كان فصيحاً قوياً على المحاورة، من مصنفاته: "تعليقة على مقدمات التوضيح في أصول الفقه" و"حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة" و"رسالة في فضائل الجهاد"[٣٧].

المطلب السابع :تلاميذه

أمضى ابن كمال باشا كثيرا من حياته يدرس مختلف الفنون في مدارس متعددة، فكان لا بد من وجود عدد كبير من الأتباع والتلاميذ الذين أخذوا عنه، ومن أبرز تلاميذه:

١-سعدي جلبي (ت ٩٤٥هـ): هو المولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان الرومي، أحد أكابر الحنفية، نشأ على طلب العلم، وقرأ على علماء عصره، ثم درَّس في مدارس القسطنطينية وبروسه وادرنة، وولي القضاء بالقسطنطينية، وتقلد منصب شيخ الإسلام بعد وفاة شيخه العلامة ابن كمال باشا، وكان مرضي السيرة في قضائه، ومحمود الطريقة، قوي للحافظة، من مصنفاته: "حاشية على تفسير البيضاوي" و"حاشية على العناية في شرح الهداية"[٣٨].

٢-المولى محيي الدين (ت ٩٤٩هـ): هو محمد بن بير محمد باشا الجمالي، حصل على العلوم في ظل والده، ثم على المولى احمد بن كمال باشا، ثم المولى علاء الدين علي الجمالي المفتي، ثم صار مدرساً، ثم قاضياً بمدينة أدرنة، وتوفي وهو قاض بها، وكان صاحب وقار وأدب، وله حظ من العلوم المتداولة والعلوم الرياضية[٣٩].

٣-المولى عبد الكريم زاده (ت ٩٧٥هـ): هو المولى محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، محيي الدين الرومي الحنفي، نشا طالباً للعلم، ودرس عند جوي زاده، والمفتي أبي السعود، وكمال باشا زاده، مهر في مذهبه وفاق أقرانه، ثم درس في مدارس أدرنة والقسطنطينية، وتقلد قضاء حلب ودمشق ومصر، من مصنفاته: "حاشية على تفسير البيضاوي" و"حواش على حاشية التجريد للمولى الجامي"[٤٠].

هؤلاء هم بعض تلاميذ ابن كمال باشا ذكرت عن كل واحد منهم نبذة مختصرة، فلا عجب أن يكون له عدد كبير من التلاميذ، فإن من يتولى التدريس في أشهر مدارس الدولة العثمانية لا بد أن يكون له مئات التلاميذ خاصة إذا

أضفنا إلى ذلك منزلة ابن كمال باشا وشهرته العلمية الواسعة التي أصبح من أجلها مقصدا لطلاب العلم الذين يبتغون الدر من مكمنه.

المطلب الثامن :منهجي في التحقيق

تم بعون الله الحصول على نسختين من موقع المخطوطات من جامعة الرياض فباشرت في تحقيق المخطوطة على نسختين رمزت للنسخة الاصل بالرمز (أ) والثانية بالرمز (ب) .

فالنسخة (أ) وهي نسخة خطية من موقع جامعة الرياض برقم (١٣/ ٤١٧٨) من ورقة (١١٣. ١٣٧) وموجودة في مكتبة محمود ثاني رقم (٩٤٨) من ورقة (١٣٦ ـ ١٣٨) عدد اسطرها (٢٥) مختومة بختم (مديرية الاوقاف العامة) .

اما النسخة (ب) وهي ايضا نسخة خطية من موقع جامعة الرياض ايضا برقم (١٣ / ٤١٧٨) من ورقة (١٤٧ ـ ١٥١) وموجودة في ايضا في مكتبة محمود ثاني رقم (٩٤٨) عدد اسطرها (١٩) ومختومة ايضا بختم (مديرية الاوقاف العامة) واما من حيث نسبة هذه الرسائل الى مؤلفها فلم اجد من يشير اليها صراحة باسم هذه الرسائل بل يذكر بانها مجموعة رسائل وقد ذكر صاحب الشقائق النعمانية بان عدد رسائله قريبا من مائة رساله [٤١] وبعد حصر النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، قمت بالمقابلة بينها وجعلت النسخة (أ) أصلاً للكتاب لأن هذه النسخة كاملة وواضحة الخط، ولا يوجد فيها سقط أو طمس.

ثم قمت بنسخها، وقابلتها مع النّسخ الأخرى وأثبتتّ الفروق بين النّسخ في الهامش، ثمّ أثبت الوجه الذي اعتقد صحته، أمّا الفروق بين النّسخ في التسبيح والتعلية لله تعالى، فلم اشرْ إليها، والتزمت في ذلك منهجاً ثابتا على وفق قواعد الإملاء الحديثة، فمثلاً عبارة "سبحانه وتعالى" كتبتها بهذا الشكل: ﷻ، و"عزّ وجلّ" بهذا الشكل: ﷯ عند ورود اسم الله تعالى، وعبارة "صلى الله عليه وسلم" أو عبارة "عليه الصلاة والسلام" بهذا الشكل: ﷺ عند ورود ذكر الرسول ﷺ، وعبارة "رضي الله عنه" بهذا الشكل: ﷛ .

١- عند وجود اختلاف بين النسخ أثبت الأصوب وأشير إلى ذلك في الهامش.
٢- في حال وجود سقط من النسخ الأخرى أضعها في الهامش بين قوسين هلاليين ( ) .
٣- قمت بإرجاع الآيات القرآنية التي استشهد بها المصنف في الهامش إلى سورها، ذاكرا اسم السورة ورقم الآية.
٤- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة التي ذكرها المؤلف، وذلك بعزوها إلى أصلها مع ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد، ودرجة صحته في الهامش.
٥- عرفت بالأعلام التي وردت في النص المحقق، وأشرت لذلك في الهامش مع ذكر المصادر التي اعتمدتها.
٦- عزرت التعريفات الاصطلاحية الواردة في النص وأشرت لذلك في الهامش.

٧- عرفت بالكتب ومؤلفيها، وذلك بذكر بطاقات الكتب التي اعتمدها المؤلف في النص المحقق معتمدا على كتب الفهارس، وقد أشرت إلى ذلك في الهامش.

٨- حاولت جاهداً بقدر استطاعتي إرجاع الأقوال إلى قائليها بالإشارة إلى ذلك في الهامش.

٩- حاولت جاهدا الابتعاد عن التصحيح في النص إلا ما اضطرتني إليه الضرورة بسبب الخطأ النحوي أو الإملائي.

١٠- وضعت في نهاية كل ورقة من المخطوط الأصل رقم اللوحة (الورقة) ورمز النسخة الأصل بين خطين مائلين هكذا: /٢٢ أ/ في صلب الكتاب، ولم أشر إلى أرقام أوراق باقي النسخ اكتفاءً بالأصل.

١١- وضعت فهرس للمصادر والمراجع.

هذا ما قمت به في دراستي وتحقيقي سائلاً المولى عز وجل أن يسدد خطانا، وأن يلهمنا الصواب، وينير لنا طريق العلم الذي نلتمسه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

المطلب السابع : نسخ المخطوط



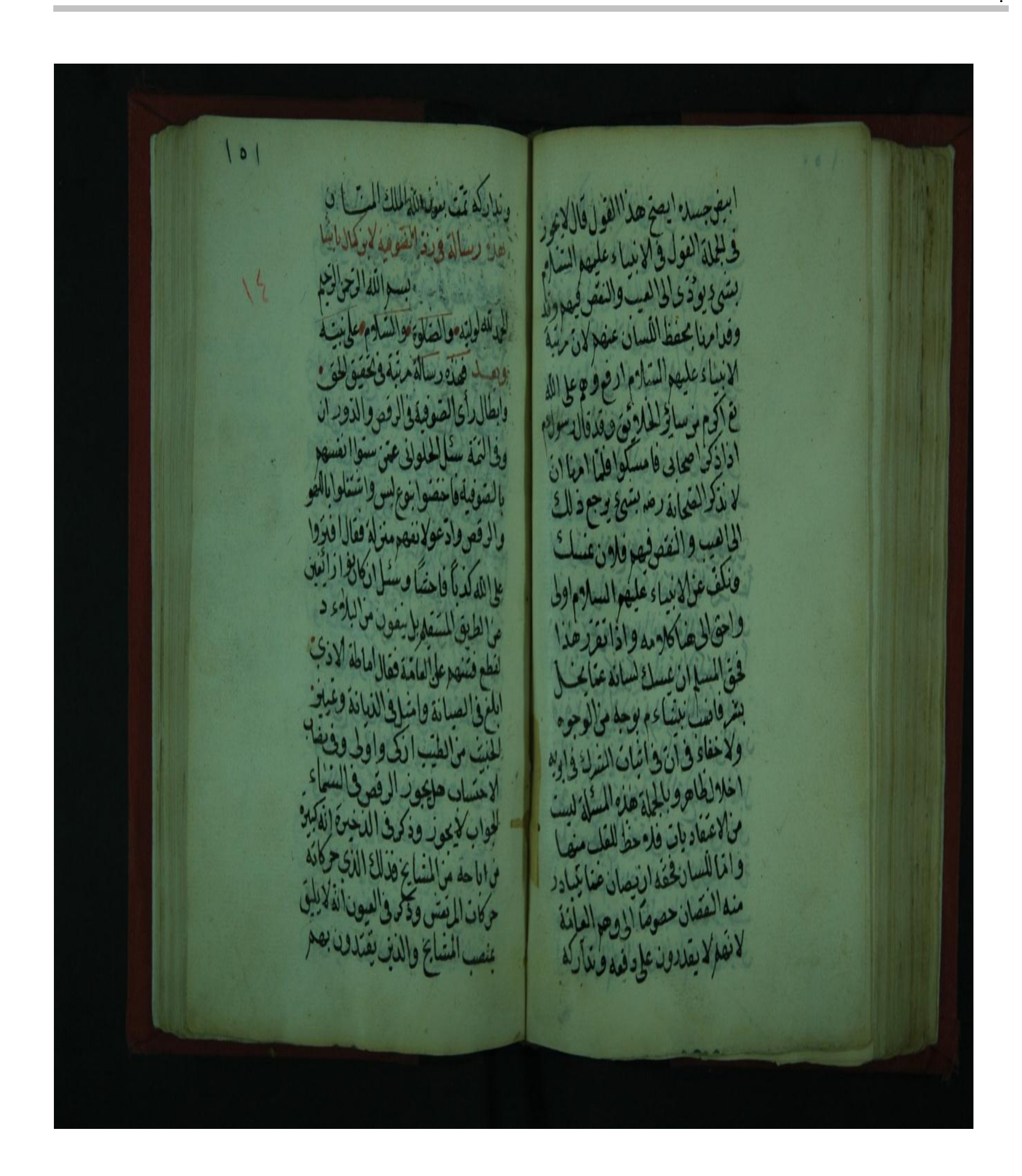
اللوحة رقم (١) صورة الصفحة الأولى من المخطوطة أ



اللوحة رقم (٢) صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة أ



اللوحة رقم (١) صورة الصفحة الأولى من المخطوطة ب



ابعض جسده ايصح هذا القول قال لا يجوز
في الجملة القول في الانبياء عليهم السلام
بشيء يؤدي الى العيب والنقص فيهم ولذا
وقد امرنا بحفظ اللسان عنهم لان مرتبة
الانبياء عليهم السلام ارفع وهم على الله
تعالى اكرم من سائر الخلائق وقد قال رسول الله
اذا ذكر اصحابي فامسكوا فلما امرنا ان
لا نذكر الصحابة رضه بشيء يرجع ذلك
الى العيب والنقص فيهم فلان نمسك
ونكف عن الانبياء عليهم السلام اولى
واحق الى هنا كلامه واذا تقرر هذا
فحق المسلم ان يمسك لسانه عما يخل
بشرف نبينا عم بوجه من الوجوه
ولا خفاء في ان في اثبات الشرك في ابويه
اخلالا ظاهرا وبالجملة هذه المسألة ليست
من الاعتقاديات فلا حظ للقلب منها
واما اللسان فحقه ان يصان عما يتبادر
منه النقصان خصوصا الى وهم العامة
لانهم لا يقدرون على دفعه وتداركه

151

14

وتداركه تمت بعون الله الملك المنان
هذه رسالة في رد الصوفية لابن كمال باشا
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله لوليه والصلوة والسلام على نبيه
وبعد فهذه رسالة مرتبة في تحقيق الحق
وابطال رأي الصوفية في الرقص والدوران
وفي التتمة سئل الحلواني عمن سموا انفسهم
بالصوفية فاختصوا بنوع لبس واشتغلوا باللهو
والرقص وادعوا لانفسهم منزلة فقال افتروا
على الله كذبا فاحشا وسئل ان كانوا زائغين
عن الطريق المستقيم بل ينفون من البلاد
لقطع فتنتهم على العامة فقال اماطة الاذى
ابلغ في الصيانة وامثل في الديانة وتمييز
الخبيث من الطيب ازكى واولى وفي نصاب
الاحتساب هل يجوز الرقص في السماع
الجواب لا يجوز وذكر في الذخيرة انه كبيرة
من اباحه من المشايخ فذلك الذي حركاته
حركات المرتعش وذكر في العيون انه لا يليق
بمنصب المشايخ والذين يقتدون بهم

اللوحة رقم (٢) صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة ب

رسالة في تفصيل ما قيل في ابوي النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم ادم عليه السلام ، وفضل نسله بفضل احسانه(٤٢) ، والصلاة والسلام على من خصه الله تعالى بطهارة النسب ، وحفظ ابائه(٤٣) من الدنس ، تعظيما لشانه ، وجعل قرنه خير القرون ، وصير(٤٤) كل اصل من اصوله خير اصل(٤٥) زمانه كما ورد في الحديث(٤٦) اورده البخاري في صحيحه بهذه العبارة ((بعثت(٤٧) من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن(٤٨) الذي كنت فيه))(٤٩) وفي حديث اخر ((انا انفسكم نسبا وصهرا (٥٠) وحسبا ، لم يزل الله ينقلني من الاصلاب [الطيبة](٥١) الى الارحام الطاهرات مصطفا مهذبا لا تشتعب(٥٢) شعبتان الا كنت في خيرهما))(٥٣) ((فانا خيركم نفسا (٥٤) وخيركم ابا(٥٥)))(٥٦) ولا يخفى ان (٥٧) مقطع هذا الكلام مقنعا(٥٨) لطالب الحق من ذوي الافهام فيما سبق لا جله الكلام بعون الله(٥٩) الملك العلام ، فنقول وبالله التوفيق وبيده ازمه التحقيق .

اعلم ان السلف اختلفوا في ان ابوي الرسول ﷺ هل ماتا على الكفر ام لا وذهب الى الاول جمع(٦٠) منهم صاحب التيسير حيث قال في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (٦١) قال ابن عباس ﷺ(٦٢) ومحمد بن كعب(٦٣) القرظي(٦٤) ((قال النبي(٦٥) يوما ليت شعري ما فعل ابواي فانزل الله تعالى ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ فلم يذكرهما حتى توفاه الله تعالى))(٦٦)((ثم قال ولما امر(٦٧) بتبشير(٦٨) المؤمنين وانذار الكافرين كان يذكر عقوبات الكفار فقام رجل وقال يا رسول الله اين والدي(٦٩) فقال[ﷺ في النار فحزن الرجل] (٧٠) فقال ان والدك ووالدي(٧١) ووالد ابراهيم عليه السلام في النار فنزل قوله تعالى ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ فلم يسألوه شيئا بعد ذلك وهو كقوله تعالى ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾))(٧٢) (٧٣) .

وذهب الى الثاني(٧٤) جماعة متمسكين بالاحاديث الدالة(٧٥) على طهارة(٧٦) نسبه ﷺ من دنس الشرك وشين الكفر ونفر من الجميع الاول قالوا بنجاتهما من النار منهم(٧٧) .

الامام القرطبي(٧٨) : فانه قال ان الله تعالى احيا له ﷺ اباه(٧٩) وامه وامنا به(٨٠)

ومن رام التفصيل في هذا المقام فلينتظم تذكرته في سلك (٨١) المطالعة (٨٢) .

فان قلت : اليس الحديث الذي ورد في احياءهما موضوعا(٨٣) قلت زعمه بعض الناس الا ان الصواب(٨٤) انه ضعيف(٨٥) لا موضوع ولقد احسن الحافظ شمس الدين ناصر الدين الدمشقي(٨٦)

حيث انشد لنفسه في كتابه مورد الصادي(٨٧) بعد ايراد الحديث المذكور(٨٨) ((حيا(٨٩) الله النبي مزيد(٩٠) فضل ، على فضل وكان به رؤفا فأحيا امه وكذا اباه ، لإيمان به فضلا(٩١) لطيفا فسلم فالقديم(٩٢) به قدير ، وان كان الحديث به ضعيفا))(٩٣) نص(٩٤) على(٩٥) كون الحديث المذكور(٩٦) ضعيفا لا موضوعا وهو معدود في طبقة الحفاظ ، وقال الحافظ ابو حفص بن شاهين(٩٧) في كتاب الناسخ والمنسوخ عن عائشة رضي الله عنها((ان النبي ﷺ نزل الحجون(٩٨) كئيبا(٩٩) حزينا فأقام به ما يشاء(١٠٠) ربه(١٠١) عز وجل ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت الى الحجون[كئيبا حزينا] (١٠٢) فاقمت به ما شاء الله[تعالى عز وجل] (١٠٣) ثم رجعت مسرورا قال سالت ربي عز وجل فأحيالي امي فآمنت بي ثم ردها)) (١٠٤).

وقال جلال الدين السيوطي(١٠٥) هذا الحديث اخرجه ابن شاهين هكذا في الناسخ والمنسوخ وجعله ناسخا للاحاديث الواردة في((انه ﷺ استأذن ربه في الاستغفار(١٠٦) لامه فلم يأذن له))(١٠٧) ويرد عليه : ان النسخ لا يجري في الاخبار(١٠٨) [فالوجه](١٠٩) على ما بين في الاصول ولا يخفى وجهه على ذوي الاختيار فالوجه ان يقال : انه ﷺ استأذن ربه (١/أ) في الاستغفار لامه مرة فلم يأذن له ثم استأذن فيه في وقت اخر فأذن له .

قال الحافظ [فتح الدين بن](١١٠) سيد الناس(١١١) في السيرة قد روي(١١٢) ان عبدالله بن عبد(١١٣) المطلب وامنة(١١٤) ابنة وهب ابوي النبي ﷺ اسلما وان الله تعالى احياهما له فآمنا(١١٥) به وروي ذلك ايضا في حق جده عبدالمطلب(١١٦) ثم قال وهو مخالف لما اخرجه احمد عن ابي رزين العقيلي(١١٧) قال ((قلت يا رسول الله اين امي قال امك في النار قلت فاين من(١١٨) مضى من اهلك قال اما ترضى ان تكون امك مع امي))(١١٩) ثم قال وذكر بعض اهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما(١٢٠) حاصله ان النبي ﷺ لم يزل راقيا في المقامات السنية صاعدا في الدرجات العلية الى ان(١٢١) قبض الله تعالى روحه الطاهرة اليه وازلفه بما خصه(١٢٢) به لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان تكون(١٢٣) هذه الدرجة حصلت له ﷺ بعد ان لم تكن وان يكون الاحياء(١٢٤) والايمان متأخرا عن تلك الاحاديث فلا تعارض(١٢٥) الى هنا كلامه .

واما ما ذكره الحافظ ابو الخطاب ابن دحية(١٢٦) ان الحديث في ايمان امه وابيه موضوع يرده(١٢٧) القران العظيم قال الله تعالى ﴿وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌ ﴾ (١٢٨) قال ويمت(١٢٩) وهو كافر فمن[مات](١٣٠) كافرا لم ينفعه الايمان بعد

الرجعة بل لو امن عند المعاينة فكيف بعد الاعادة وفي التفسير انه ﷺ (قال ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت ﴿وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ (١٣١) فمرفوع(١٣٢)

بما ورد من[ان] (١٣٣) اصحاب الكهف يبعثون في اخر الزمان ويحجون ويكونون من هذه الامة تشريفا لهم بذلك(١٣٤) اخرجه ابن عساكر(١٣٥) في تاريخه واخراج ابن مردويه(١٣٦) في تفسيره من حديث ابن عباس وفيه مرفوعا [اصحاب الكهف اعوان المهدي(١٣٧) فقد اعتد بما يفعله اصحاب] (١٣٨) الكهف بعد احيائهم من(١٣٩) الموت ولا يدع ان يكون الله تعالى كتب لأبوي النبي ﷺ عهدا(١٤٠) ثم قبضهما قبل استيفائه ثم اعادهما الله تعالى لاستيفاء تلك اللحظة الباقية ، وامنا فيها فيعتد به ويكون تأخير تلك البقية بالمدة الفاصلة(١٤١) بينهما لاستدراك الايمان من جملة ما اكرم الله تعالى به نبيه(١٤٢) ﷺ كما ان تأخير اصحاب الكهف بهذه(١٤٣) المدة [من](١٤٤) جملة ما اكرموا(١٤٥) به ليجوز واشرف الدخول في هذه الامة (١٤٦) واما قوله : بل لو امن [عند المعاينة] (١٤٧) فكيف بعد الاعادة فمردود ، بان الايمان عند المعاينة ايمان ناس(١٤٨) فلا يقبل بخلاف الايمان بعد الاعادة ، وقد دل على هذا قوله تعالى ﴿وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ﴾ (١٤٩) سئل القاضي ابو بكر بن العربي(١٥٠) احد الائمة المالكية عن رجل قال ان ابا النبي ﷺ في النار فأجاب بانه ملعون لان الله تعالى يقول ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ (١٥١) قال ولا اذى اعظم من ان يقال عن ابيه انه في النار(١٥٢) وقال الامام السهيلي(١٥٣) في الروض(١٥٤) الانف بعد ايراده حديث مسلم وغيره وليس لنا ان نقول[نحن](١٥٥) ذلك في ابويه ﷺ لقوله ﷺ ((لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات))(١٥٦) .

والله تعالى يقول ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ (١٥٧) وذكر القاضي عياض(١٥٨) في الشفاء ان كاتب(١٥٩) عمر(١٦٠) بن عبد العزيز(١٦١) قال بحضرته كان ابو النبي ﷺ كافرا فعزله وقال لا تكتب لي ابدا(١٦٢) وفي الحلية(١٦٣) لابي نعيم(١٦٤) ان عمر لما سمعه قال ذلك (٢/أ) غضب(١٦٥) غضبا شديدا وعزله عن الدواوين(١٦٦) .

وفي غنية الفتاوي(١٦٧) سئل الشيخ الامام الاجل علي بن سعيد الرستغفني(١٦٨) عن قول بعض الناس ان ادم عليه السلام لما بدت منه تلك الزلزلة اسود منه جميع جسده ، فلما اهبط الى الارض امر بالصيام والصلاة فصام وصلى ابيض جسده ، ايصح هذا القول ام لا(١٦٩) ؟ قال لا يجوز في الجملة القول في الانبياء عليهم السلام بشي يؤدى الى العيب والنقص فيهم ، وقد امرنا بحفظ(١٧٠) اللسان عنهم لان مرتبة الانبياء [عليهم السلام] (١٧١) ارفع وهم على الله تعالى اكبر(١٧٢) من سائر الخلق(١٧٣) .

وقد قال رسول(١٧٤) ﷺ ((اذا ذكر اصحابي فامسكوا))(١٧٥) فلما امرنا ان لا نذكر الصحابة رضي الله عنهم بشيء يرجع ذلك الى العيب والنقص فيهم فلان نمسك ونكف عن الانبياء عليهم السلام اولى واحق الى هنا كلامه . واذا تقرر هذا فحق المسلم ان يمسك لسانه عما يخل بشرف(١٧٦) نبينا ﷺ بوجه من الوجوه ، ولا خفاء في ان في اثبات الشرك في ابويه اخلال ظاهر بشرف نسبه الطاهرة (١٧٧) وبالجملة هذه المسألة : ليست من الاعتقاد فلا حظ للقلب منها ، واما اللسان فحقه ان يصان عما يتبادر منه النقصان خصوصا الى وهم العامة[لانهم](١٧٨) لا يقدرون على دفعه وتداركه .تمت الرسالة(١٧٩) بعون الله الملك العلام (٣/أ)(١٨٠) .

الهوامش

١ . ينظر : مهمات المفتي للإمام ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ) دراسة وتحقيق رسالة ماجستير للطالب عبدالكريم محمد شهاب بإشراف الدكتور جابر محمد جابر، الجامعة العراقية ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م ، ص ٩ .

٢. ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: طاشكبري زادة (ت ٩٦٨هـ)، ص٢٢٦، والطبقات السنية في تراجم الحنفية: للمولى تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ٤٠٩/١، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: للإمام أبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤)، ص٢١.

٣. ينظر: الأعلام: للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، ١٣٠/١.

٤. ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: للإمام نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، ١٠٨/٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: للإمام عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ)، ٢٣٨/٨.

٥. ينظر: الفتح المبين في طبقات الأصوليين: عبد الله المراغي، مطبعة محمد أمين دمج وشركائه، ٧١/٣.

٦. ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، ٢٢٧/١.

٧. طَوْقات أو تَوْقات: هي مدينة تقع في شمال شرق تركيا بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة وأبنية مكينة، بينها وبين سيواس يومان. ينظر: معجم البلدان: للإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ، ٥٩/٢.

٨. سيواس: هي مدينة تقع في شمال شرق تركيا، حصينة كثيرة الأهل والخيرات والثمرات، أهلها مسلمون ونصارى، والمسلمون تركمان وعوام طلاب الدنيا وأصحاب التجارات، وعلى مذهب الإمام أبي حنيفة ~. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: للإمام زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، ص٥٣٧.

٩. أدرنة: هي مدينة تاريخية تقع في غرب تركيا الآن في الحدود مع البلغار، وكانت عاصمة الدولة العثمانية من سنة ١٣٦١م إلى فتح استانبول سنة ١٤٥٣م. ينظر: الموسوعة العربية الميسرة، تعريب: الفندي وآخرون، ١٥٩/١.

١٠. ينظر : ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية: سيد حسين سيد باغجوان، اطروحة دكتوراة، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م. ص٧٠.

١١. ينظر: المصدر نفسه.

١٢. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٦، الطبقات السنية: ٤١٠/١، الفوائد البهية: ص٢٢.

١٣. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٦، الفتح المبين في طبقات الأصوليين: ٧١/٣.

١٤. ينظر: الفتح المبين في طبقات الأصوليين: ٧١/٣.

١٥. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٧.

١٦. البقرة: من الآية ٣.

١٧. هو جزء من حديث صفوان بن أمية ﷺ وتمامه: عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاءه عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله قد كتب علي الشقوة، فما أراني أرزق إلا من دفي بكفي، فأذن لي في الغناء في غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ : ((لا آذن لك، ولا كرامة، ولا نعمة عين، كذبت، أي عدو الله، لقد رزقك الله طيبا حلالا، فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله عز وجل لك من حلاله، ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت. قم عني، وتب إلى الله. أما إنك إن فعلت بعد التقدمة إليك، ضربتك ضربا وجيعا، وحلقت رأسك مُثْلَة، ونفيتك من أهلك، وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة)) . فقام عمرو، وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله فلما ولى، قال النبي ﷺ : ((هؤلاء العصاة، من مات منهم بغير توبة حشره الله عز وجل يوم القيامة، كما كان في الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبة، كلما قام صرع)). أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الحدود/ باب المخنثين: ٨٧١/٢(٢٦١٣)، وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف بشير بن نمير البصري، قال فيه يحيى بن سعيد القطان: كان ركنا من أركان الكذب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك، وقال النسائي: غير ثقة، ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة. ينظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: للإمام أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، ١٢٠/٣.

١٨. المعتزلة: وأما سبب تسميتهم بذلك؛ فأرجح الأقوال اعتزال واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري في مسألة مرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر، لكنه فاسق، فلما بلغ الحسن ذلك قال هؤلاء: اعتزلوا، فسموا حينئذٍ: بالمعتزلة. ينظر: أصول الدين: للإمام أبي عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي (ت ٤٢٩هـ)، ص٣٣٥، والفصل في الملل والأهواء والنحل: للإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، ٩٠/٢.

١٩. ينظر : تفسير ابن كمال باشا، في تفسير سورتي الفاتحة والبقرة: نوح مصطفى الفقير، رسالة ماجستير، جامعة عمان: ص٨٩.

٢٠. البقرة: الآية ٣١.

٢١. ينظر : تفسير ابن كمال باشا: ص٢١٤.

٢٢. البقرة: الآية (٣٥-٣٨).

٢٣. الحشوية : هم قوم كانوا يقولون بجواز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة كالحروف في أوائل السور، وكذا قال بعضهم، الحشوية طائفة ضلوا عن سواء السبيل وعميت أبصارهم يجرون آيات الله على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد وهم الذين قال فيهم الحسن البصري لما وجد قولهم ساقطا، وكانوا يجلسون في حلقته أمامه: " ردّوا هؤلاء إلى حشا الحلقة ، أي: جانبها. وقيل سموا بذلك لأنّ منهم المجسمة أو هم . ينظر: الملل والنحل للشهرستاني : ١ / ١٠٥ وحاشية الشهاب علي تفسير البيضاوي عناية القاضي وكفاية الراضي :٢/ ١٤٢ وفصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية لعلي مخلوف / ١٠٣ .

٢٤. ينظر : تفسير ابن كمال باشا: ص٢٣٩-٢٤٠.

٢٥. السيوطي: هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو ٦٠٠ مصنف، منها: "الكتاب الكبير" و" الرسالة الصغيرة" و"تفسير الجلالين"، نشا ومات في القاهرة في سنة ٩١١هـ. ينظر: شذرات الذهب: ٥٠/٨، والأعلام: ٣٠٠/٣.

٢٦. الطبقات السنية في تراجم الحنفية : ٤١٢/١.

٢٧. الزَّجاء في اللغة: النفاذ في الأمر، يقال: فلان أزجى بهذا الأمر من فلان: أي أشد نفاذا فيه منه، والمزجى: القليل، وبضاعة مزجاة: قليلة ، ينظر: لسان العرب: للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، مذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، مادة زجا: ٣٥٥/١٤. ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي.

٢٨. الفوائد البهية: ص٢٢.

٢٩. ينظر: الطبقات السنية: ٤١١/١.

٣٠. الشقائق النعمانية: ص١٢١.

٣١. المصدر السابق: ص٢٧٧.

٣٢. الفتح المبين في طبقات الأصوليين: ٧١/٣.

٣٣. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٢٦-٢٢٧، والكواكب السائرة: ١٠٧/٢، وشذرات الذهب: ٢٣٨/٨.

٣٤. ينظر: الشقائق النعمانية: ص١٠٦-١٠٧، والأعلام: ٢٢٨/٨-٢٢٩.

٣٥. مراد خان: هو السلطان مراد الثاني بن السلطان محمد الأول ولد سنة ٨٠٦هـ وتولى الخلافة سنة ٨٤٤هـ بعد وفاة والده وعمره ثماني عشرة سنة، وهو سادس سلاطين الدولة العثمانية، استمر في السلطة حتى وفاته سنة ٨٥٥هـ. ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد بك (ت ١٣٣٨هـ)، ١٥٣/١.

٣٦. ينظر: الشقائق النعمانية: ص١٦٩.



٣٧. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٩٠-٩١،والكواكب السائرة:١/٢٤، والفوائد البهية: ص٢٠٤.

٣٨. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٦٥، طبقات المفسرين: للإمام أحمد بن محمد الأدنه وي (ت ق ١١هـ)، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي، ص٣٧٧، والفوائد البهية: ص٧٨. وطبقات المفسرين : ١/٣٧٧ .

٣٩. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٢٧٣-٢٧٤.

٤٠. ينظر: الشقائق النعمانية: ص٣٨٤، والكواكب السائرة: ٣/٥٧، وشذرات الذهب: ٨/٣٧٦، وطبقات المفسرين: ص٣٩٤، والأعلام: ٦/٢٥٦.

٤١. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : ١ /٥٩١ .

٤٢. وردت في نسخة (أ) (احسان)

٤٣. وردت في نسخة (ب) (اياته)

٤٤. وردت في نسخة (ب) (وخير)

٤٥. وردت في نسخة (ب) (اهل)

٤٦. وردت في نسخة (ب) (حديث)

٤٧. وردت في النسخة (أ) (ليبعثن)

٤٨. وردت في النسخة (أ) (القران) و (ب) (القرون) والصحيح مااثبته اعلاه لما توفر لدي من مصادر .

٤٩. صحيح البخاري ٤ / ١٨٩ باب صفة النبي ﷺ رقم ٣٥٥٧ .

٥٠. وردت في نسخة (ب) (وصحرا)

٥١. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ) وماأثبته من نسخة (ب) .

٥٢. وردت في نسخة (ب) (محمد محفل بالانتعشب)

٥٣. ينظر : الموضوعات : لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، ١ / ٢٨١ وقال عنه هذا حديث موضوع قد وضعه بعض القصاص .

٥٤. كلمة (خيركم نفسا) سقطت من نسخة (ب)

٥٥. وردت في نسخة (ب) (خيركم اباه)

٥٦. ينظر : الطيوريات : لصدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ) من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت: ٥٠٠هـ) دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر

الحسن ، ٢١٠/١ قال الدار قطني متروك وقال أبو يعلى الخليلي: "روى بمصر عن مالك أحاديث لا يتابع عليها، أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري، فرواها عن مالك، عن الزهري"، وقال ابن عدي: "عامة حديثه غير محفوظة"، وقال الذهبي: "أحد الضعفاء .

٥٧. في نسخة (ب) زيادة (في) لأنها لا تفيد في سياق الكلام

٥٨. وردت في نسخة (ب) (متقشا)

٥٩. سقطت من نسخة (أ)

٦٠. وردت في نسخة (ب) (جميع)

٦١. البقرة آية ١١٩

٦٢. ابن عبَّاس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الامة، الصح أبي الجليل. ولد بمكة. (٣ ق هـ) ونشأ في بدء عصر النبوّة، فلازم رسول الله صلّى الله عليه وسلم وروى عنه الأحاديث الصحيحة. وشهد مع علي الجمل وصفين. وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف، وتوفي بها.(٦٨ هـ) له في الصحيحين وغير هما ١٦٦٠ حديثا. قال ابن مسعود: نعم، ترجمان عباس. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت مجلسا كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر. ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، ٤ / ١٢٨ ، وتاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ١ / ١٦٧ .

٦٣. وردت في نسخة (ب) (كعبه)

٦٤. وردت في النسختين (القرطبي) وهو وهم من النساخ والصحيح ما اثبته اعلاه لما توفر لدي من مصادر والقرظي: هو مُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ بنِ حَيَّانَ بنِ سُلَيْمٍ، أبو حمزة "أبو عبد الله" القرظي المدني. ينظر : سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ١٨ / ٨٣ ، يقول صاحب سير اعلام النبلاء ج١ص١٤٧ بالهامش رقم ٢ يقول هو محمد بن كعب القرظي وقد حرفت في المطبوع الى القرطبي ، وكذلك في تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ج٥٥٨/٢ ، يقول محمد بن كعب القرظي .

٦٥. سقطت من نسخة (ب)

٦٦. ينظر :جامع البيان في تأويل القرآن : لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، ٥٥٨/٢ . فالحديث مرسل لان محمد بن كعب بن سليم القرظي: تابعي. والمرسل لا تقوم به حجة، ثم إسناده ضعيف أيضًا، بضعف راويه: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي : ضعيف جدا، مترجم في التهذيب، والكبير للبخاري ٤ /١/ ٢٩١، والصغير: ١٧٢ - ١٧٣، وابن أبي حاتم ٤ /١ /١٥١، فقال البخاري: "منكر الحديث قاله أحمد بن حنبل. وقال علي بن المديني، عن

القطان: كنا نتقيه تلك الأيام". وروى ابن أبي حاتم عن الجوجزاني قال: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي عن موسى بن عبيدة، قلنا: يا أبا عبد الله، لا يحل؟ قال: عندي، قلت: فإن سفيان وشعبة قد رويا عنه؟ قال: لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه". وقال ابن معين: "لا يحتج بحديثه". وقال أبو حاتم: "منكر الحديث". وأبوه" عبيدة"، بالتصغير، ووقع في المطبوعة في الإسنادين" عبدة". وهو خطأ.

٦٧. وردت في نسخة (ب) (والماه)

٦٨. وردت في نسخة (ب) (تبشير)

٦٩. وردت في نسخة (ب) (اين والدي يا رسول الله)

٧٠. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

٧١. كلمة (ووالدي) سقطت من نسخة (ب)

٧٢. المائدة آية ١٠١

٧٣. روح البيان: لإسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ) ٢١٦/١ .

٧٤. وردت في نسخة (ب) (الناي)

٧٥. وردت في نسخة (ب) (الدلة)

٧٦. وردت في نسخة (ب) (ظهارة)

٧٧. وردت في نسخة (أ) (فيهم)

٧٨. القُرْطُبي : هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي: من كبار المفسرين. صالح متعبد. من أهل قرطبة. رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب في شمالي أسيوط، بمصر وتوفي فيها.(٦٧١ هـ) من كتبه " الجامع لأحكام القرآن ، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، والتذكار في أفضل الأذكار ، والتذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة ، ينظر : الجامع لأحكام القرآن: مقدمة المجلد الأول. ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت: ١٠٤١هـ) تحقيق: إحسان عباس ١: ٤٢٨ .

٧٩. وردت في نسخة (ب) (واباه)

٨٠. وردت في نسخة (ب) (وامايه) ينظر : الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ٩٣/٢ .

٨١. وردت في نسخة (أ) (سلل)

٨٢ . لم اقف على الكتاب فيما بين يدي من مصادر

٨٣. الموضوع : فهو المختلق المصنوع وربما أخذ الواضع كلاما لغيره فوضعه وجعله حديثا وربما وضع كلاما من عند نفسه ، ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المعروف شرح النووي على مسلم : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ٥٦/١ .

٨٤. وردت في نسخة (ب) (الضواب)

٨٥. الضعيف : فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن وأنواعه كثيرة منها الموضوع والمقلوب والشاذ والمنكر والمعلل والمضطرب وغير ذلك، ينظر: شرح النووي على مسلم ٢٩/١ .

٨٦. هو محمد بن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ابن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد ابن علي القيسي، الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين (شمس الدين، أبو عبد الله) محدث، حافظ، عارف بالنسب والرجال. اصله من حماة، وولد بدمشق في العشر الاول من المحرم،(٧٧٧ هـ) ونشأ بها، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية، وقتل في احدى قرى دمشق في ربيع الثاني. (ت٨٤٢ هـ) من تصانيفه الكثيرة: منها: السراج الوهاج في ازدواج المعراج، جامع الآثار في مولد المختار في ثلاثة اسفار، توضيح مشتبه الذهبي في ثلاث مجلدات، اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك، والرد على من زعم ان من أطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام كافر. ينظر : معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ) ، ١٠ / ٢٣٧ .

٨٧. وردت في نسخة (ب) (الضاري) وفي نسخة (أ) (الصاوي) وهو وهم من النساخ والصحيح مااثبته اعلاه لما توفر لدي من مصادر .

٨٨. لم اعثر على هذا الكتاب لأنه لايزال مخطوطا ولم يحقق لحد الان وهو كتاب المورد الصادي في مولد الهادي لشمس الدين محمد بن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) .

٨٩. وردت في نسخة (ب) (بيت الله) ومااثبته هو الصواب

٩٠. وردت في نسخة (ب) (من يد)

٩١. وردت في نسخة (ب) (فضلاه)

٩٢. وردت في نسخة (أ) (والقديم)

٩٣. ينظر : اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ١ / ٢٤٧ .

٩٤. وردت في نسخة (ب) (اختبار)

٩٥. كلمة (على) سقطت من نسخة (ب)

٩٦. وردت في نسخة (ب) (المذكورة)

٩٧. وردت في نسخة (أ) (الحفص بن شاهيني) وهو : عمر بن أَحْمد بن عُثْمَان بن أَحْمد بن أَيُّوب بن أزداذ الْحَافِظ أَبُو حَفْص بن شاهين الْوَاعِظ محدِّث بغداد رَحل وَسمع وحدَّث وروى عَنهُ جمَاعَة قَالَ ابْن ماكُولا ثِقَة مَأْمُون سمع بِالشَّام وَالْعراق وَالْبَصْرَة وَفَارِس وَجمع الْأَبْوَاب والتراجم وصنف كثيرا قَالَ الْخَطِيب سَمِعت مُحَمَّد بن عَمْرو الدَّاودِيّ يَقُول كَانَ ابْن شاهين ثِقَة يشبه الشُّيُوخ إلاَّ أنَّه كَانَ لحَّاناً وَكَانَ لَا يعرف فِي الْفِقْه لَا قَلِيلا وَلَا كثيرا توفّي فِي ذِي الحجَّة(٣٨٥ هـ) . ينظر : الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ٢٢/ ٢٥٩ .

٩٨. وردت في نسخة (أ) (الحجوب) والْحَجُونَ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا جِيمٌ مَضْمُومَةٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمُطِلُّ عَلَى الْمَسْجِدِ بِأَعْلَى مَكَّةَ عَلَى يَمِينِ الْمِصْعَدِ وَهُنَاكَ مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، ينظر: فتح الباري لابن حجر ، ٣ / ٤٠٧ .

٩٩. وردت في جميع النسخ (كشيئا) وهو وهم من النساخ والصحيح ما اثبته اعلاه لما توفر لدي من مصادر

١٠٠. وردت في نسخة (ب) (ما شاء)

١٠١. كلمة (ربه) سقطت من نسخة (ب)

١٠٢. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٠٣. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٠٤. ينظر : اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: لجلال الدين السيوطي، ١ / ٢٤٥ كتاب المناقب .

١٠٥. الجَلَال السُّيُوطي : هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي (٩١١ هـ) من كتبه (الإتقان في علوم القرآن) و (الأشباه والنظائر) و (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) و (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) ، ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)

تحقيق: خليل المنصور ، ٣٠٢/٣ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط ، ٥١/٨ .

١٠٦. وردت في نسخة (ب) (لاستغفار)

١٠٧ . ينظر : ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، ٢/ ٦٨٤ .

١٠٨. وردت في نسخة (ب) (الاخيار)

١٠٩. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ) ومااثبته من نسخة (ب) .

١١٠. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١١١. ابن سَيِّد الناس اليَعْمُري : هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سَيِّد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين: مؤرخ، عالم بالأدب. من حفاظ الحديث، له شعر رقيق. أصله من إشبيلية، مولده ووفاته في القاهرة. (٧٣٤ هـ) من تصانيفه (عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) و(تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة) ، ينظر: الوافي بالوفيات ٢٨٩/١ .

١١٢. وردت في نسخة (أ) (القدوري)

١١٣. سقطت من نسخة (ب)

١١٤. وردت في نسخة (ب) (وامنته)

١١٥. وردت في نسخة (ب) (وامنا)

١١٦. ينظر : عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت: ٧٣٤هـ) تعليق: إبراهيم محمد رمضان ، ١ /١٥٢ .

١١٧. أبو رزين العقيلي : هو لقيط بْن عامر بْن المنتفق بْن عامر بْن عقيل بْن كعب بْن عامر بْن صعصعة أبو رزين العقيلي له صحبة ووفادة على رسول اللّه ﷺ ويقال: لقيط بْن صبرة، قاله ابْن منده. وقال أبو عمر: لقيط بْن عامر العقيلي، أبو رزين، ويقال: لقيط بْن صبرة، نسبة إلى جدّه، وهو لقيط بْن عامر بْن صبرة بْن عبْد اللّه بْن المنتفق، ويقال: لقيط بْن المنتفق، فمن قال: لقيط بْن صبرة، نسبه إلى جدّه، وقدْ قيل: إن لقيط بْن عامر غير لقيط بْن صبرة، . ينظر : أسد الغابة :ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ٤ /٤٩١ وتهذيب التهذيب : ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ٨ / ٤٥٦ والإصابة في تمييز الصحابة : شهاب الدين ابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني شهرته : ابن حجر ٥ / ٥٠٨ .

١١٨. كلمة (من) سقطت من نسخة (ب)

١١٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ٢٦ / ١٠٩ رقم ١٦١٨٩ .

١٢٠. وردت في نسخة (ب) (فما)

١٢١. كلمة (ان) سقطت من نسخة (ب)

١٢٢. وردت في نسخة (ب) (مما حضه)

١٢٣. وردت في نسخة (أ) (يكون)

١٢٤. وردت في نسخة (ب) (الاخياء)

١٢٥. ينظر : عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيدة الناس ، ١٥٤/١ .

١٢٦. ابن دحية الكَلْبي : هو عمر بن الحسن بن علي بن محمد، أَبُو الخَطَّاب، ابن دحية الكلبي: أديب، مؤرخ، حافظ للحديث، من أهل سبتة بالأندلس. ولي قضاء دانية. ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان، واستقر بمصر. وكان كثير الوقيعة في العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه، وكذبوه في انتسابه إلى " دحية " وقالوا: إن دحية الكلبي لم يعقب. وهجاه ابن عنين. وتوفي بالقاهرة. (٦٣٣ هـ) من تصانيفه " نهاية السول في خصائص الرسول " و " النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس " و" التنوير في مولد السراج المنير . ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، ١ / ٣٨١ وميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ٢ / ٢٥٢ .

١٢٧. وردت في نسخة (ب) (يردده)

١٢٨. النساء آية : ١٨

١٢٩. وردت في نسخة (ب) (وتمت)

١٣٠. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٣١. ينظر: التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ) تحقيق ودراسة: الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم ، ١ / ١٤٠ .

١٣٢. المرفوع : ما أضيف إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاصة لا يقع مطلقه على غيره سواء كان متصلا أو منقطعا ، ينظر : شرح النووي على مسلم ، ٢٩/١ .

١٣٣. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٣٤. لم اقف على هذه الرواية في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ووجدتها في كتاب سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد : محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض ، ٢ / ١٢٤ .

١٣٥. ابن عَسَاكِر : هو علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر بالدمشقي: المؤرخ الحافظ الرحالة كان محدث الديار الشامية، ورفيق السَّمْعَاني (صاحب الأنساب) في رحلاته. مولده(٤٩٩ هـ) ووفاته في دمشق (٥٧١ هـ) له " تأريخ دمشق الكبير ، ينظر : البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، ٢٩٤/١٢ .

١٣٦. ابن مَرْدُويَه: هو أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني،. أبو بكر، ويقال له ابن مردويه الكبير: حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصبهان، له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن)(ت٤١٠ هـ) ينظر : تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، ٢٣٨/٣.

١٣٧. ينظر : الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، ٥ / ٣٧٠ .

١٣٨. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (ب)

١٣٩. وردت في نسخة (أ) (عن)

١٤٠. كلمة (عهدا) سقطت من نسخة (ب)

١٤١. وردت في نسخة (ب) (البقيتة بالمذة الفاضلة) وماثبته هو الصواب

١٤٢. وردت في نسخة (ب) (بنبيته)

١٤٣. وردت في نسخة (ب) (هذه)

١٤٤. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٤٥. وردت في نسخة (ب) (مااكرمها)

١٤٦. ينظر : سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد ، ٢ / ١٢٤ .

١٤٧. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (ب)

١٤٨. وردت في نسخة (ب) (باس)

١٤٩. الانعام آية ٢٨

١٥٠. أبو بكر ابن العَرَبي ؛ هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربيّ: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. وصنف كتبا في الحديث والفقه والأصول

والتفسير والأدب والتاريخ. وولي قضاء إشبيلية،(٤٦٨ هـ) ومات بقرب فاس، ودفن بها.(٤٥٣ هـ)قال ابن بشكوال: ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها. من كتبه (العواصم من القواصم) و (عارضة الأحوذي في شرح الترمذي) و (أحكام القرآن) و (المحصول في اصول الفقه) ، ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، ٤٨٩/١ والوافي بالوفيات : ٣٣٠/٣ .

١٥١. الاحزاب آية ٥٧

١٥٢. ينظر : مواهب الجليل في شرح مختصر خليل: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (ت: ٩٥٤هـ) ، ٦ / ٢٨٦

١٥٣. السُّهَيْلي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعميّ السهيليّ: حافظ، عالم باللغة والسير، ضرير. ولد في مالقة،(٥٠٨ هـ) وعمي وعمره ١٧ سنة. ونبغ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها.(٥٨١ هـ) نسبته إلى سهيل من قرى مالقة من كتبه (الروض الأنف في شرح السيرة النبويّة لابن هشام)، ينظر : وفيات الاعيان ٢٨٠/١ وتذكرة الحفاظ ١٣٧/٤ .

١٥٤. وردت في نسخة (أ) (روض)

١٥٥. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٥٦ ينظر : أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت: ٢٧٢هـ)تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش ، ١٢٣/٣ رقم ١٨٨٤ .

١٥٧. ينظر : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت: ٥٨١هـ) تحقيق: عمر عبد السلام السلامي ، ١٢١/٢ .

١٥٨. القاضي عياض: هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ابو الفضل عالم المغرب وامام اهل الحديث في وقته كان من اعلم الناس بكلام العرب وانسابهم وايامهم ولي قضاء سبته ومولده فيها(٤٧٦هـ) ثم قضاء غرناطة وتوفي بمراكش مسموما قيل سمه يهودي (٥٤٤هـ) من تصانيفه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) . ينظر : وفيات الاعيان : ٣٩٢/١ ومفتاح السعادة : ١٩/٢ .

١٥٩. وردت في نسخة (ب) (كانت)

١٦٠. وردت في نسخة (ب) (عمرو)

١٦١. عُمَر بن عبد العَزِيز : هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو حفص: الخليفة الصالح، والملك العادل، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيها له بهم. وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام. ولد ونشأ بالمدينة، وولي إمارتها للوليد. ثم استوزره سليمان ابن عبد الملك بالشام. وولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩ هـ فبويع في مسجد دمشق. وسكن الناس في أيامه، فمنع سب علي بن أبي طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته، قيل: دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة، فتوفي به.(١٠١ هـ) ومدة خلافته سنتان ونصف. وأخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة. وكان يدعى " أشج بني أمية " رمحته دابة وهو غلام فشجّته. وقيل في صفته: "كان نحيف الجسم، غائر العينين، بجبته أثر الشجة، وخطه الشيب، أبيض، رقيق الوجه مليحا " ينظر : فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس ، ٢ /١٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ .

١٦٢. ينظر : الشفا بتعريف حقوق المصطفى: للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ) ، ٢ / ٥٢٧ .

١٦٣. وردت في نسخة (ب) (الحيلة)

١٦٤. أَبُو نُعَيم : هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ابو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد(٣٣٦ هـ) ومات في أصبهان(٤٣٠ هـ). من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) ينظر : ميزان الاعتدال ٥٢/١ ولسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، ٢٠١/١.

١٦٥. وردت في نسخة (ب) (عضبا)

١٦٦. وردت في نسخة (ب) (من الذيون) ينظر : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم ، ٥ / ٢٨٣ . وتاريخ الخميس في احوال انفس النفيس : حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت: ٩٦٦هـ) ١/ ٢٣٨ .

١٦٧. لم اقف على هذا الكتاب فيما بين يدي من مصادر .

١٦٨. وردت في جميع النسخ (الرستغي) وهو وهم من النساخ والصحيح مااثبته اعلاه لما توفر لدي من مصادر . والرُّسْتَغْفَني : هو علي بن سعيد الرستغفني، أبو الحسن: فقيه حنفي، من أهل سمرقند. نسبته إلى إحدى قراها.(ت ٣٤٥ هـ) كان من أصحاب الماتريدي. له كتب، منها " الزوائد والفوائد في أنواع العلوم، وإرشاد المهتدي ، ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) ، ٣٦٢/١ .

١٦٩. كلمة (ام لا) سقطت من نسخة (ب)

١٧٠. وردت في نسخة (أ) (بالحفظ)

١٧١. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٧٢. وردت في نسخة (ب) (أكرم)

١٧٣. وردت في نسخة (ب) (الخلايق)

١٧٤. وردت في نسخة (أ) (يقال النبي)

١٧٥ المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي : مكتبة العلوم والحكم ،١٠/١٩٨ رقم ١٠٤٧٠ .

١٧٦. وردت في نسخة (ب) (بشر فانسب)

١٧٧. كلمة (بشرف نسبه الطاهرة) سقطت من نسخة (ب)

١٧٨. مابين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)

١٧٩. كلمة (الرسالة) سقطت من نسخة (ب)

١٨٠. وردت في نسخة (ب) (المنان)

Conclusion

In the name of of Allah the Merciful

Praise be to Allah, peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, his family and his companions all.

After:

God has helped me to achieve a manuscript its name: (a message in detail what was said in the parental Prophet, peace be upon him, to the son of Kamal Pasha (d. ٩٤٠ AH), and below some of the findings during the investigation process:

. The conversations contained in this manuscript, mostly placed or weak.

. we have no right to talk about things acquiescence of a wise legislator.

. The parents of the Prophet, peace be upon him from the people of (the period), and their fate in God's hands Almighty.

Thank God first and foremost